قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

18سبتمبر القادم ..النطق بالحكم في قضية الطفل عبد القاهر بتعز

تعز/14أكتوبر/خاص:

قررت محكمة شرق تعز ، حجز محاكمة الممرض وفني التخدير المتهمين ببتر العضو الذكري للطفل عبد القاهر سلطان في مستشفى الثورة بتعز و4 آخرين هم أعضاء اللجنة الطبية المتهمون بتزوير تقرير طبي لحالة الطفل مخالف للحقيقة وللأصول الطبية التي أثبتها تقرير الطبيب الشرعي، لجلسة 18 سبتمبر 2010م للحكم.

بدأت الجلسة في العاشرة صباحا، برئاسة القاضي نشوان أحمد المجاهد وحضور عضو نيابة شرق تعز إسماعيل الفقيه وأمين سر الجلسة فواز عبدالعزيز سلطان ووالد الطفل مع طفله (المجني عليه) و فريق الإدعاء من مؤسسة العدالة للمحاماة والاستشارات والتدريب المتولية للقضية .

وتلا عضو النيابة إسماعيل الفقيه مرافعته مطالبا بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين نتيجة ما ارتكبوه من بتر لذكر الطفل في عملية ختان والتزوير في التقرير الطبي الصادر من أعضاء اللجنة الطبية العاملين في مستشفى الثورة للتهرب من المسئولية التي قد تقع على المستشفى،وأن القضية مستوفاة من كافة النواحي وأن المتهمين قد أقروا أمام المحكمة وفي محاضر النيابة بالتهم المسندة إليهم والتهمة ثابتة على المتهمين ولا داعي للتطويل وطلب حجز القضية للحكم وفي ذات الجلسة طلب محامي المستشفى والأطباء التمسك بالدفع لعدم الجريمة في قضية الطفل عبدالقاهر و قرر القاضي ضم الدفع للموضوع للفصل فيه والسير في إجراءات المحاكمة .

فيما لم يحضر المتهم الثاني جلسة المحاكمة ولم يحضر محامي المتهم الأول الجلسة وقدم المتهم الأول عريضة توضيحية عقب عليها عضو النيابة بأنها تكرار لما سبق تقديمه.

وأكد المحامي أسامة عبدالاله سلام الأصبحي رئيس مؤسسة العدالة للمحاماة والاستشارات والتدريب بتعز أن ثقته بالقضاء كبيرة في إصدار حكم يخفف من معاناة الطفل البريء عبد القاهر التي ستلازمه مدى الحياة بحرمانه طفولته ورجولته وأيضا من التزاوج والتناسل مع الحكم له بكافة الطلبات المقدمة في الدعوى بالحق الشخصي والمدني والحكم على الأطباء بجريمة التزوير طبقا للمادة (213) من قانون الجرائم والعقوبات مع حرمانهم من ممارسة مهنتهم ليكونوا عبرة لغيرهم وسرعة علاج الطفل على نفقة مستشفى الثورة والتعويض عن الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بوالدية والتي لاتقدر بثمن مع الحكم بالغرامات والمخاسير.

الصياد الفقير وعروسة البحر

مغامرات السندباد البحري

كليلة ودمنة

صباح الخير

طلابنا الصغار... وبرنامج العطلة الصيفية!!

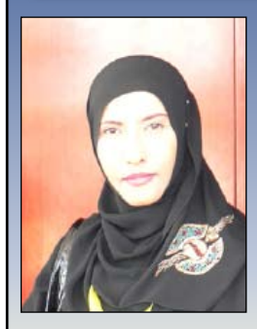

أمل حزام مدحجي

العطلة الصيفية لأبنائنا الصغار والتنظيم لها لاتزال عبئا رغم الجهود المبذولة من قبل منظمات المجتمع اليمني من جانب ومكتب التربية والتعليم من جهة أخرى من خلال نشر عملية التوعية الصحية للحفاظ على سلامة الأطفال من البيئة المحيطة بهم سواء كانت من ناحية عدم توفير النظافة الاعتيادية في الأحياء السكنية وتراكم القاذورات خلف دهاليز السلالم والعمارات في الحارات والشوارع الداخلية وساحاتها ،حيث كانت تلعب هذه المساحات دورها الايجابي في احتواء الأطفال الصغار للعب فيها لقضائهم أوقات الفراغ في هذه العطلة الصيفية والتي أتت كثقل آخر على كاهل أولياء الأمور،فأكبر شريحة من المجتمع لا تستطيع توفير الراحة لهؤلاء الأطفال بعد انتهاء العام الدراسي للحصول على تغييرات سيكولوجية ستفيدهم من اجل شحن وتفريغ طاقاتهم المكنونة لاستقبال العام الدراسي القادم.

و لا أعرف لماذا المنظمات والجمعيات المتواجدة في ساحاتنا اليوم وغيرها من المنظمات الدولية المختصة بالطفل،تعمل من اجل تنظيم الدورات والقاء المحاضرات بدلا من أن يتم التنسيق مع مكتب التربية والتعليم لتنظيم حلقات مختلفة في الحدائق العامة و في الأحياء السكنية وبرامج خاصة لمساعدة الأطفال في الترفيه عن أنفسهم ونشر عملية التوعية لتخفيف الأعباء المتراكمة على كاهل أولياء الأمور لعدم قدرتهم على تحمل مسؤوليات ومصاريف العطل الصيفية،حيث يتواجد طلابنا الصغار في الشوارع من غير هدف ويكونون عرضة أكثر للعديد من العادات السيئة التي ستؤدي إلى حدوث مشاكل وصراعات لن تدعم الطفل في تربيته وتعليمه وسلوكه.

فمن سيتحمل اليوم مسؤولية أطفالنا ؟ وهل ستظل كل الشعارات الكبيرة على الورق مرمية في رفوف الإهمال.

الحكاية الخاصة بالأطفال تنمي حب الوطن والتمسك بوحدته وحضارته

الحكايات الشعبية اليمنية تتسم بالخيال الخصب

البحر أبرز مقومات الخيال الشعبي في اليمن

الدراسات الأدبية في الحكايات الشعبية للأطفال تكشف عن جانب مهم من الحياة النفسية والاجتماعية

أتيح لي أن احضر ندوة خاصة بتجديد التراث القومي،وأن أشارك مجموعة من المتخصصين في هذا المجال،الذي تبرز فيه ملامح تراثنا القديم ،وأدركت مدى الاهتمام بالحكايات الشعبية اليمنية التي تناقلناها من أجدادنا ونحن صغار،وقد عمل المتخصصون على جمع هذه الحكايات الشعبية اليمنية الخاصة بالأطفال،وطبعوها في أوراق أنيقة ورسومات تلفت أنظار الأطفال.

د.زينب حزام:

الحكايات الشعبية وارتباطها بالخيال

وتتسم الحكايات الشعبية اليمنية الخاصة بالأطفال بالخيال الذي غلب على الواقع مثل حكاية»ورقية تصور الطبيعة الجغرافية العربية،مع تنوع ظواهرها من بحار وسهول وجبال،ولعل البحر ابرز مقومات الخيال الشعبي في اليمن ،مثل حكاية (عروسة البحر) والحكايات الشعبية الخاصة بالأطفال تبين حياة الإنسان اليمني مع البحر،والغموض في هذه الحكايات لتصبح مجموعة من العجائب والغرائب،وتظل فيها ملامح أسطورية،تعيش في ذاكرة الطفل وتنمي خياله وحب الوطن والتمسك بوحدته وحضارته.

وفي الحكايات الشعبية يسجل المؤلف أن هذه التصورات لا تعتمد على الموروث الثقافي ،وحكاية البحار اليمني والقصص الخيالية عن البحر ومخاطره وكنوزه، ،حفرت لها مكانة بارزة في روائع الإبداع العلمي.

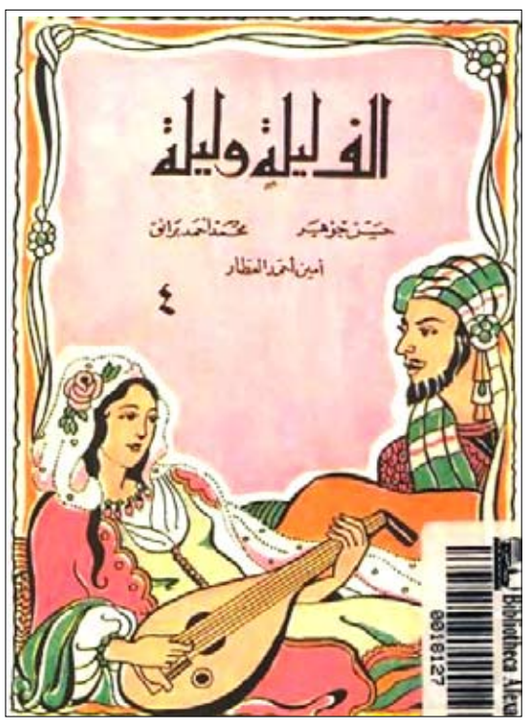

ألف ليلة وليلة

مغامرات وأساطير

ففي تراثنا الشعبي اليمني موضوعات عديدة عن كائنات البحر حيث نجد حورية البحر التي نصفها فتاة حسناء والنصف الآخر سمكة أو غيرها من الكائنات الخرافية،كما تروى حكايات عشق البحارة لجنيات البحر وملكة البحور السبعة وغيرها من الحكايات الشعبية الخاصة بالأطفال التي تحتوي على مغامرات الأطفال الصغار مثل السندباد البحري وصديقته ياسمينة العصفورة الصغيرة وصديقه علي بابا وعلاء الدين .

الحكايات الشعبية الخاصة بالأطفال تحتوي على الخيال الشعبي ورموز الحيوانات ،التي تصور سلوك كل جنس منها كالسبع والنمر والذئب والنسور والعصافير وفي الحكايات الشعبية اليمنية ولكي يوجه الإنسان التوجيه الأخلاقي المنشود، نجد في هذه الحكايات ما يشبه المناظرة وما يستهدف الاختيار في حياة الإنسان،وهذه الظواهر موجودة عند كل الشعوب،ويكفينا أن نذكر الأسفار الخمسة كليلة ودمنة.

إن معظم الحكايات الشعبية الخاصة بالأطفال التي تم توثيقها في اليمن لها طابعها الإنساني مثل علاقة الإنسان بطائر أو حيوان تدور حوله الحكايات ،فهروب طائر أو غيابه هو عنصر موجود في أكثر من حكاية لأكثر من مجتمع ..كما أن البحث عن طائر مفقود هو عنصر شائع أيضا في كثير من الحكايات التي تدور أحداثها حول الطيور،كما أن الديك يقوم بدور أساسي في معظم الحكايات الشعبية اليمنية الخاصة بالأطفال سواء في إنقاذ أهل البيت من اللصوص أو إنقاذ الأغنام من الذئب ونجده يحتل المرتبة الأولى في البطولة لهذه الحكايات.

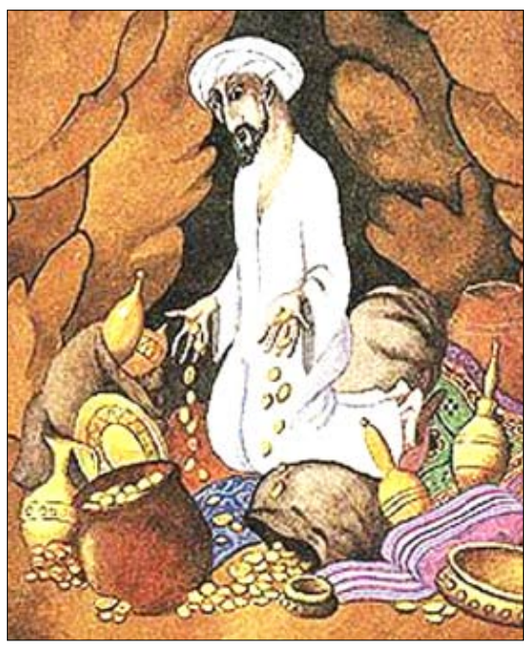

علي بابا والأربعين حرامي

علاقتها بالمأثور الشعبي

إن الهدف الايجابي من الحكايات الشعبية الخاصة بالأطفال هو«القصة»لأنها لا تزال من أهم الأجناس الأدبية في المأثور الشعبي ونجد ذلك واضحا في الحكايات الشعبية اليمنية وقد كشفت الدراسات الأدبية عن جانب مهم من الجوانب النفسية الجماعية، أن معظم الحكايات الشعبية تعتمد على بطل واحد رئيسي، معه أبطال مساعدون.

والأبطال المساعدون في الحكايات الشعبية،كغيرهم في الخيال الذي نجده في الروائع العالمية المشهورة(قد يكونون من عالم الإنسان أو عالم الجان أو عالم الحيوان وقد تتحول عناصر الربط أو الأبطال المساعدون في بعض حكايات إلى عناصر ثانوية من حكاية أخرى).

حكايات جحا

تشجيع الأطفال على قراءة الحكايات الشعبية المتعلقة بالأطفال ومناقشتهم في الأمور التي يصعب عليهم فهمها ومساعدتهم في معرفة المقومات الأساسية الثقافية والاجتماعية والفنية في هذه الحكايات.

كما يجب تنقية التراث من الشوائب ومن التشبث بالخرافة بما يثير الانحراف عن مسايرة العصر .. إن الخروج على المعقول يجب أن يعني لمتلقي الحكايات الشعبية أنه مجرد أسلوب فني وأن يدرك ما في الحكايات الشعبية من رموز تتجاوز الخيال ومنهج الدارس المتخصص في هذا المجال الأدبي المتعلق بأدب الطفل.

نادي الرسامين الصغار نادي الرسامين الصغار نادي الرسامين الصغار

وصلت إلينا هذه اللوحة الرائعة من الصديق الدائم ماجد محمد سعيد من مديرية التواهي محافظة عدن .

وهو دائما ما يتحفنا برسوماته الجميلة والمليئة بالحس الطفولي المرهف ..ومزيدا من المشاركات الإبداعية ياصديقنا ماجد وكل عام وأنت بخير.

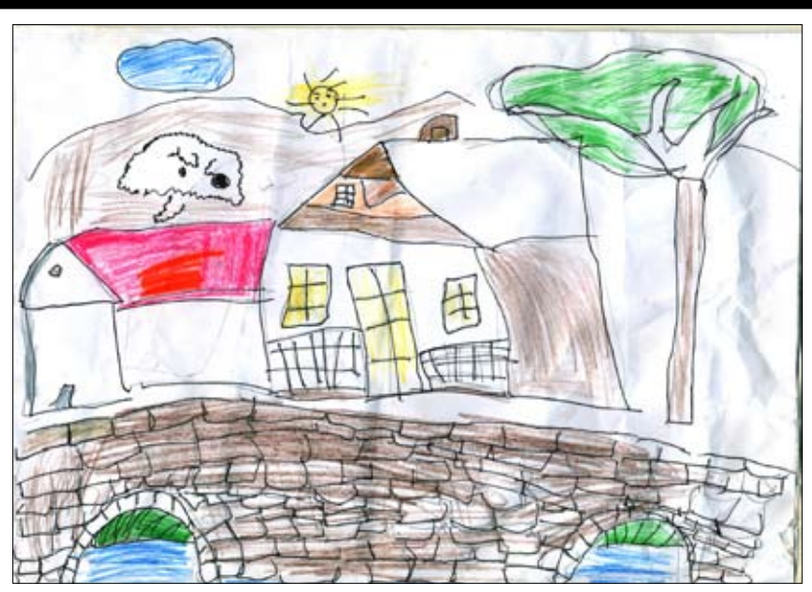

صديقتنا عبير احمد سالم من مدرسة العيدروس الصف الثالث مديرية كريتر محافظة عدن اتحفتنا بلوحتها الرائعة والمتناسقة الألوان.

ونحن نرحب بها كمشاركة بزاوية نادي الرسامين الصغار ومزيدا من الإبداع يا صديقتنا الحلوة عبير.